

إن تنصروا الله ينصركم | د. خالد أبوشادي

خالد أبو شادي

اللهم اجعل جمعنا هذا جمعا مرحوما واجعل تفرقنا من بعده تفرقا معصوما ولا تجعل منا ولا بيننا ولا حولنا يا شقيا ولا محروما. اللهم انا نعوذ بك من علم لا ينفعه ونعوذ بك من قلب لا يخشع ونعوذ بك من عين لا تدمع ونعوذ بك من دعوة لا يستجاب لها اما بعد ايها الاخوة الاحبة مرحبا بكم في - 00:00:00

هلال مباركة نسأل الله تعالى ان تكون من الليالي التي تثقل الموازين يوم تخف موازين الناس وتثقل ان شاء الله يعني آآ النهاردة هنتكلم عن درس بسيط كده ثم ان شاء الله نختم - 00:00:20

في آآ قيام آآ ان شاء الله يبقى في آآ ختمة قرآن فنختم ان شاء الله فيها وندعو ان شاء موضوع الختام الحقيقة الاية اللي هنتكلم عليها النهاردة آآ هي من الايات التي يسمى - 00:00:40

بالمشكلة في ايات في القرآن كده تكون فيها فعل مشترك بين العبد وبين الله سبحانه وتعالى تأتي نفس الكلمة تخص العبد وتخص ربنا سبحانه وتعالى ولكن تكون في حق الله بغير معناها في حق - 00:01:00

العبد. احنا النهاردة هنتكلم عن اية ان تنصروا الله ينصركم ويثبتكم قدامكم. يا ايها الذين امنوا ان تنصروا الله ينصركم ويثبت اقدامكم. يأتي مثل هذه الاية اية ثانية ومكروا مكر الله - 00:01:20

يأتي في مثل هذا السياق يحبهم ويحبونه. يأتي في مثل هذا السياق هل جزاء الاحسان الا الاحسان فهذه الايات فيها آآ ما يسمى بالمشكلة. المشكلة يعني ايه؟ نفس الكلمة لكن - 00:01:40

انها شتان ما بين مكر الله ومكر العبيد. شتان ما بين نصر الله لعباده و ما يسمى آآ ان نصر الله تعالى. فاحنا النهاردة هنتكلم عن ان تنصروا الله ينصركم - 00:02:00

وما هذه الاية نزلت في سورة ايه؟ في سورة محمد. سورة محمد لها اسم ثاني. سورة القتال فهي تتكلم اذا عن القتال قتال المشركين وقاتل اعداء الله وتتحدث عن مفتاح الانتصار في هذه المعركة. مفتاح الانتصار ده - 00:02:20

اه في ظل العصر المادي اللي احنا بنحياه تكون في الاسلحة والاعداد والعدة والتجهيز والخذ بالاسباب هو ده يكون المفتاح اللي احنا اغلب الناس دلوقتي شايفاه. ما تشيل الهوبيدي ده انا شكلها كده مخروم - 00:02:50

او بتتسقط جزاكم الله خير تسلم. اه. وتأتي هذه الصورة لكي تبين ان لأ مفتاح الانتصار هو ان نصر الله تعالى. وايه نصر الله تعالى هو ربنا محتاج حد ينصره هل الله سبحانه وتعالى يحتاج احدا من عبيده تعالى الله - 00:03:10

وعن ذلك علوا كبيرا. امال يعني ايه؟ امال انصروا الله؟ والله تعالى يقول فبالله نصيرا وكفى بالله وليا وكفى بالله نصيرا. اه يبقى اكيد هذا المعنى معنى مختلف - 00:03:40

وهذا المعنى ينصرف الى العبد نفسه. ان ان تنصر الله تعالى يعني ان تنصر حق الله تعالى على حظ الشيطان وعلى حظ نفسك. واحنا ما بننشلش اوي جواب الشرط اللي هو ينصركم. لان الله تعالى لا يخلف الميعاد. المشكلة عندنا - 00:04:00

في اللي بيخلفوا في وعودهم مع الله. البشر. سواء كان هذا الاخلاف هو من النسيان ضعف الهممة والارادة. واحنا بنقول كده وامتنا اليوم امة لا يخفى حالها على احد كلنا دلوقتي كل الناس بتشتكي. المسلمين بقى لهم عشرات السنين يخطب الخطباء في المساجد -

00:04:30

عن مذابح المسلمين حضرت مرة من المحاضرة للدكتور يوسف القرضاوي قريبا يعني. فقال انا بقى لي سنة بخطب عن فلسطين.

فلسطين وما يحدث فيها من ستين سنة بس عشرين سنة في اعمار الشعوب مش حاجة خالص. بقية المقدس سقط في ايدي

الصليبيين - 00:05:00

انما عايز اقول انه احنا بقى لنا كتير بنعاني من هذه الانهزامات المفروض يتحرك لانه الشكوى اما ان تكون شكوى الى الله واما ان تكون شكوى الى الخلق. احنا دلوقتي بقينا نشتكى الى الخلق. ما فيش حد النهاردة كل ما نقعد نتكلم في خطبة ولا في درس ولا -

00:05:30

كلها بتشتكي بتشتكي من مذابح المسلمين ومن غلو الاسعار ومن انتشار الفساد اه انما المؤمن لا يشتكي من الاقدار وانما يغير هذه الاقدار. يغير هذه الاقدار. النبي صلى الله عليه وسلم اوصى الصحابة - 00:06:00

استعن بالله ولا تعجز. واستعان النبي صلى الله عليه وسلم بالله من العجز والكسل فاحنا عشان نتقل من من دائرة العجز والكسل هنتكلم النهاردة عن بعض ملامح كيف نصر الله تعالى على - 00:06:20

هنتكلم عن بعض نقاط الضعف. بعض المعارك التي نخسرها مع انفسنا وتكون النتيجة ان احنا ايه الامة كلها تنهزم. اذا انا ممكن انا اعمل عمل معين يأتي بالدار على مصر كلها مسلا وعلى المسلمين كلهم؟ اه. العبادة الفردية الصلة الفردية بينك وبين ربنا سبحانه وتعالى - 00:06:40

تؤثر على المجموع. لان احنا جسد واحد. ده معنى مهم جدا. ما حدش يقول لك ايه انت بتعمل كده غلط ويقول لك وانت ما لك لأ مش وانت ما لك. لانه في الاخر المؤمنون جسد واحد. وآ - 00:07:10

تعاقب الامة بالمعصية بعض افرادها. ايه الدليل من الاحاديث؟ قال النبي صلى الله عليه وسلم لتأمرن بالمعروف معلىش ممكن بس تقفل التليفون ده. اقفل. هاته لي بقى كده. تسلم قال النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث لتأمرن بالمعروف ولا - 00:07:30

تهون عن المنكر او ليوشكن الله ان يوقع عليكم عقابا من عنده ثم تدعونه فلا يستجاب لكم. اسمك ايه؟ عمر. سمعت الحديث؟ اه الحديث. ايوة. او ليوشكن الله ان يبقي عليكم عقابا من عنده. ثم تدعونه - 00:08:00

فلا يستجاب لكم. طب ايه علاقة الدعاء دلوقتي؟ انا الدعاء ده حاجة بيني وبين ربنا سبحانه وتعالى. والامر بالمعروف والنهي عن المنكر ده حاجة بيني وبين الناس. يبقى انا لو انا ما امرتش ونهيت بيني وبين الناس - 00:08:30

لن يستجيب الله دعائه؟ وده اروع مثل الحقيقة في ربط العمل الفردي بالاثر الجماعي. الاسلام ويجبرك على ان تكون ايجابيا. والا انت نفسك هتضيع. مش بس كده. ده انت كمان لو انت كنت كويس وصالح - 00:08:50

ممتاز والناس اللي حواليك كلهم ناس ضايعة ولم تعمل على تغيير هذا الواقع الضائع ستنزل بك العقوبة. واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة. هذا كلام يقول ازل المنكر فان لم تقوى على ازالته فزل انت عنه. النهاردة بيقى قاعد في حنة - 00:09:10

ناس بتشرب سجاير وهو ما بيتكلمش او بيشوفه معصية وهو ما بيتكلمش يا يتكلم وينطق يا ينصرف عن هذا المكان الذي لا يستطيع ان يغير فيه. واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة. يبقى احنا بنقول الكلام ده ليه؟ عشان نعرف ان انت لو -

00:09:40

صلحت نفسك الامة هتنتصر. ولو انت كسلت مع نفسك كل مصيبة هتقع بهذه الامة انت مشارك في هذه الجريمة ان تنصروا الله ينصركم ويثبت اقدامكم. وعشان كده كان الصحابة فاهمين الكلام ده كويس جدا. كان اكثر من واحد من الخلفاء يبعث الجيش عمر

وابو بكر - 00:10:00

يبعثان الجيوش ويقولون لهم عليكم بالتوبة فانها ترد عنكم ما لا ترده السيوف. احنا ليه كل ما بنقع في مصيبة ولا في مشكلة ولا واحد يحصل له حادثة ولا يحصل له كارسة ولا يخسر فلوسه يقعد يمسك الدفتر الورقة والقلم ويقول لك طب انا عملت ايه غلط

واراجع نفسي ولا يحاسب - 00:10:30

نفسه ويراجعها فيما فعل بينه وبين الله سبحانه وتعالى. اليس الله تعالى يقول اولما اصابتكم مصيبة قد اصابتكم مثليها قلتم انى هذا؟ قل هو من عند انفسكم. وليس الله تعالى يقول - 00:11:00

وما اصابكم من مصيبة فبما كسبت ايديكم ويعفو عن كثير. كم واحد فينا اما بتحصل له حادثة ولا كارسة ولا مصيبة ولا يصحى من نومه مكتئب او احس هو متضايق يرجع يقول الله مش يمكن انا اسأت - [00:11:20](#)

بيني وبين الله سبحانه وتعالى فوقع هذا الذنب بك والله انا قرأت عن النبي صلى الله عليه وسلم حديثا يجعل كل شيء اما يعترض طريق الانسان المسلم اي حاجة ولو كانت بسيطة مناطها الى وقوع الذنب. قال النبي صلى الله عليه وسلم في - [00:11:40](#)

مع اختلج عرق اختلج يعني ارتعد عرق في جسد الانسان. اختلج عرق ولا عين الا بذنب وما يدفع الله اكثر. يبقى ما فيش حاجة تحدث وما فيش حد يصيب جسده او رعدة تصيب - [00:12:00](#)

عينه الا بذنب وما يدفع الله اكثر. هناخد بعض ملامح الامور التي نحب ان ننصر الله تعالى فيها على نفوسنا. الشهوة والشهوة دي معناه ان اي حاجة هتحصل ولا لا لازم يكون في زنب قبلها؟ كويس سؤال حلو. اخونا بيقول تسمع - [00:12:20](#)

ايه؟ محمد. هل كل مصيبة تحصل للواحد لازم يكون هو عمل ذنب؟ لا. مش لازم بس ده تنبيه لايه؟ لان ممكن الواحد الانبياء اشد الناس بلاء. وهم معصومون من الخطأ. بس ايه بقى - [00:12:50](#)

الواحد لو وقع بيه مصيبة يعمل حاجتين اول حاجة يعمل كشف حساب بينه وبين ربنا سبحانه وتعالى هل هو قصر في شيء؟ يمكن ده يكون تنبيه. لعله تنبيه لطيف. طيب - [00:13:10](#)

نفسى الحمد لله انا الفرائض ومأديها الحمد لله ما عملتش حاجة محرمة الحمد لله العبادات بتاعتني كويسة خلاص يبقى ده يكون ليس ليس آآ عقوبة على ذنب بس ده يكون ايه؟ ابتلاء يرفع الله به الدرجات لان الابتلاء - [00:13:30](#)

اما ان هو يكفر السيئات واما ان هو يرفع الدرجات. فالفكرة ان احنا عايزين نراجع نفسنا والله ممكن الواحد يكون عمل معصية هيكون ده تنبيه فيتوب ويستغفر ويصحح ما فعل. اذا لم يكن الحمد لله قد اصاب ذنبا او اصاب حراما يبقى ده يكون ان شاء الله ارتقاء درجات. يبقى هو ليس على - [00:13:50](#)

الاطلاق. بس الحديث النبي صلى الله عليه وسلم بيقول ما اقتنى جعركم ولا عين الا بذنب. هذا على العموم. الاغلب يبقى كده ايه الحاجات اللي احنا عايزين ننصر ربنا سبحانه فيها على نفوسنا او ننتصر فيها - [00:14:10](#)

الله على حظوظ النفس. والجائزة ايه؟ ينصركم. ان تنصروا الله ينصركم احنا دلوقتي اننا مصر هنا فيها مصايب وسوريا فيها مصايب مالي وآآ بورما مصايب المسلمين كتيرة. احنا عايزين لما نعمل كده الحقيقة. بنوي ان احنا ننشر المسلمين في هذه - [00:14:30](#)

الاماكن. اهتداء بهذه الاية. طيب. امتى انصروا الله ينصركم؟ اول حاجة على الشهوة. والشهوة مش حاجة واحدة لان ربنا سبحانه وتعالى في القرآن يقول زين للناس حب الشهوات من النساء. في شهوات كتيرة. هنتكلم عن شهوة الايه؟ النوم - [00:15:00](#)

اهم حاجة ما يقاش في حد نايم في حد نايم ها شهوة النوم. واحد هينام الساعة واحدة بالليل فجر اربع ساعات. اربع ساعات ويصحى. وبعدين وهو متعود ينام سبع ساعات. فيه بس عشان واقف هو بينامه اتناشر ساعة. يقول لك انا لو ما جبتش الاتناشر ساعة دي ما بركزش. طيب - [00:15:20](#)

ويسمع النداء. وقبل ما يسمع النداء حقيقة الشيطان كما جاء في الحديث يبيت الشيطان على خيشوم احلكم. يعني الشيطان بيبات فين ايه الخيشوم ده؟ مناخيرك. يعني لازم فيك. طب تيجي تصحى الصبح يقول لك ايه - [00:15:50](#)

نايم فيك. يا يا بيتو شافوه على انف احلكم فاذا استيقظ احلكم من نومه فليستتر ثلثا النبي صلى الله عليه وسلم احنا نتوضأ يعني في الحديث الثاني انه يعقد الشيطان على رأس احلكم اذا هو نام ثلاث عقد. العقد دي - [00:16:20](#)

هل هي عقد حسية فعلا؟ يعني هل هو فعلا رابط ثلاث رابطات على دماغك؟ معلوم قال هذه عقد حسية يعقده الشيطان فاذا هو قاع من حلت عقدة فاذا توضأ انحلت عقدة فاذا توضأ وصلى انحلت عقده - [00:16:40](#)

جميعا فاصبح نشيطا نفسي والا اصبحت خبيث نفسي كسلان. يبقى انت اول شهر هتقابلها هي شهوة النوم والنوم اذا نام القلب نامت العين. طب النبي كان بينام النبي كان بينام - [00:17:00](#)

النبي كان بينام ولا ما كانش بينام؟ كان بينام صح؟ تنام انا قلت دلوقتي اذا نامت اذا نام القلب تنام العين والخلق تنام العين. طب

الرسول بقى كان الوحيد ان القاعدة دي عنده مش مزبوظة. ما بتحصلش. كان اذا - 00:17:30

فنامت عيناه لم ينم قلبه. كان اذا نامت على الحديث الصحيح. كان اذا نامت عيناه قلبه. طب غيره بقى اللي هم احنا لا الواحد اما

تضيق عليه صلاة الفجر ان قلبه فيه مرض. ضعف. فلم يقم. ولو كان - 00:17:50

كان قلبه صحيحا حيا يقظا لاستيقظ. ايه الدليل؟ تعال احنا النهاردة اخ ابن حلال كده زي ما بنسافر مرة خالص. اول مرة يسافر

برة في الطائرة معاد الطائرة الساعة اربعة الفجر. وهو ايه طبعا بيقلولوا له لازم تبقى في المطار قبلها ساعة - 00:18:20

وفي رواية ثلاث ساعات. فلازم يبقى في مدار الساعة كم؟ اتنين الفجر. او الساعة واحدة. وبعدين هو ساكن في العباسية وبين

العباسية وبين المطار ساعة يبقى لازم تتحرك الساعة كم؟ اتناشر طب وبعد العشاء هينام؟ لا ده لو نام - 00:18:40

واتأخر وعمره في حياته ما ركب طائرة هتفوته متعة العمر. يبقى هينام ازاى ده هينام بقى واياه وموصي امة الهلال المهم هم صحوه.

وبعدين ممكن يبجي ينام ما يعرفش ينام قلقان. عشان - 00:19:00

عشان يلحق الطائرة. وهيلحق الطائرة. هيلحقها. هيقول لك طب رد اما اوصل الطائرة العامة بنام. هو لازم قاعد ينام دلوقتي؟ طيب

احنا بقى الحقيقة انتصار الانسان على نفسه في هذه المعركة معركة صلاة الفجر ده اشارة - 00:19:20

لان هذا القلب انتصر. ان هذا القلب اصبح قلبا قويا. الموضوع مش مرتبط. اصل نمت بدري في اليوم ده وجينا انت متأخر اصل انا

كنت تعبان جدا. بقالي اتناشر ساعة ماشي بعمل مشاوير. ما لوش علاقة. ولا ليها علاقة بالموضوع - 00:19:40

ولا له علاقة ان انت تأخرت قعدت تمتاشر ساعة بتشتغل ولا نمت الساعة اتنين بالليل فما صحتش. الكلام ده ما لوش علاقة. ما لوش

علاقة. لا طيب اللي له ناقة هو حالة القلب. طب حالة القلب دي نصلحها ازاى؟ نصلحها ان يخاطب الانسان نفسه بما خاطبت -

00:20:00

انا نفسي دلوقتي لو انت بتشتغل شغلانة في ناس بتشتغل ساعات شغلانتهاماتشاتها من الساعة خمسة الصبح او ستة بيمسك

الماتشية من ستة اعرف ناس كان المفروض ايفون بيمسكوا من الساعة خمسة بכול سنتر من الساعة خمسة للساعة حذاشر الصبح.

خمسة الفجر. وتلاقيه ساكن في بنها - 00:20:20

كثير بتيجي منها خمسة الفجر بتوصل ازاى ده فودافون اللي في اكتوبر دي بتروح لها ازاى يا ابني دي؟ ده بيعمل ايه ده؟ بس ليه هو

دي شغلانته انسان يخاطب نفسه. اذا احنا بنعمل كده عشان ناخذ كم الف جنيه وبنصرفهم في الآخر - 00:20:40

الا نفعل هذا مع الله سبحانه وتعالى؟ كما قال الفضيل بن عياض ما حليت الجنة كما حليت لهذه الامة. ما فيش امة من الامم. جاء في

وصف الجنة لها كما جاء في وصف الجنة لامة محمد. ما - 00:21:00

الجنة كما حليت لهذه الامة. ثم لا تجد لها عاشقا. ده المصيبة دي. ده ايه المصيبة دي اوصاف القرآن تأتي في وابواب الجنة وانهار

الجنة ونساء الجنة وتراب الجنة والنظر الى وجه الله الكريم - 00:21:20

في الجنة ودرجات وبعد كل هذه الاوصاف التي تترى في القرآن الكريم وفي احاديث النبي صلى الله عليه وسلم لا نجد من ينتصر

على الفراش الدافئ ويكابد ان يتوضأ وينزل يصلي يقول لك ايه نفسي ادخل - 00:21:40

الجنة ازاى؟ ماذا فعلت؟ ماذا قدمت؟ يبقى هذه هذه شهوة احنا بنختبر فيها كل يوم وعشان كده انا دايمنا بحب اقول ايه في موضوع

الايه الفجر ده الحقيقة انا احب امسك - 00:22:00

تلطش لو ما صليش الفجر في الجامع. هو لازم يلطش نفسه. انها صفة من صفات المنافقين. واحنا لازم نقول لنفسنا كده ليعلمن الله

صدق نيتي. والله لئن فاتتني صلاة الفجر - 00:22:20

في الجماعة لاصومن هذا اليوم. صعبة دي ولا سهلة عايز تتكتب تكتسب صفة من صفات المنافقين وترتمي في الركن ده براحتك.

عايز تنسب لك انك رجل وفيك ملامح المقاومة تقاوم هذه الشهوة وتقاوم هذا - 00:22:40

هذا القيد الذي يلقيه الشيطان في قلبك عايز تثبت هذا الامر سهلة جدا. ايه المشكلة يعني؟ ايه المشكلة اللي الواحد يصوم يوم ما

يصلوش في الجامعة وينوي انه بهذا يرغم انف الشيطان. كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول في الحديث في السلسلة الصحيحة -

ان الشيطان ليمضي ان ان المؤمن ليمضي شيطانه كما يمضي احدكم بعيرا بيقول لك البعير مضوا اللي هو ايه؟ او او الخيل ان هي اللي ما فيهاش ولا حته دهن. من كتر الرشاقة. والاجهاد في السباق - [00:23:30](#)
 قيل او فرس رشيق نبض. ليه؟ لانه من كتر فالانسان المؤمن يتعب شيطانه. كما يمضي احدكم بعيرة. الشهوة الثانية ان احنا عايزين ننتصر فيها. دي بقى مش بينا وبين ربنا - [00:24:00](#)

دي بينا وبين الناس الراشد والسرقه غل او سرق من اموال المسلمين من غير المسلمين ثوبا من كتمنا مخيطا فما فوق. يعني فما فوقه فهو غلول الغرور ده اللي هو السرقه من الغنيمه. ليه؟ غلول. الغلول اللي هي - [00:24:20](#)
 ما يسرق من غنائم المسلمين يسمى غروره ومن يغلل يأتي بما غل يوم القيامة. ده اشارة لايه؟ اشارة انه اي حد بتعين في وزيفه وبياخد حاجة زياده فهو غرور. طبعا انا بقى ايه بسمع - [00:25:00](#)
 حاجات مش طبيعيه كل يوم ارواح الشغل الصبح افتح زيارة القرآن الكريم فتلاقي ايه واحد باعت سؤال للايه ساعه ستة ونص بيحي سؤالين كده واحد كاتب باعت للدكتور ياني اللي ببجيب على الاسئلة بيقول له انا بشتغل دلوقتي في - [00:25:20](#)
 آا مكان شغل بروح احصل آا اموال وبكتب فاتوره فالفتوره دي مسلا مسلا لو بمية وخمسين جنيه بقول للراجل اللي بيكتب لي الفاتوره بدي له مية وخمسين لا مش بقول مية وخمسين بقول له اعملها لي بمتين. فيرجع الشغل يقوم واخذ الايه؟ يضرب الخمسين جنيه في جيبه - [00:25:40](#)

فبعد للدكتور في في ازالة القرآن الكريم بيقول له هل هذا حلال ام هذا حرام؟ لو قلت ايه المصيبة دي يا جماعة ايه المصيبة دي! واحد بيضرب حلال ولا حرام؟ حلال ولا حرام! ده ايه ده - [00:26:10](#)
 قال الحقيقة الذي اجاب السؤال قال الحديث اللي انا قلته دوت وقال حديس ثاني من استعملناه منكم على عمل. فكتمنا مخيطا فما فوق فهو غرور. واحد يستعملنا اه منكم العمل فاعطيناه اجرا فما اخذ فوق ذلك فهو غلول. لو واحد خد مرتب في وزيفه - [00:26:30](#)
 وبعد كده خد حاجة زياده من ورا صاحب الشغل يبقى غلو. وده بقى بيحصل كتير جدا حصلنا مع المرتبات الضعيفة والمال السايب يعلم السرقه. تلاقي مسلا واحد شغال في محل شغال في سوبر ماركت او شغال في اجزخانه او شغال - [00:27:00](#)
 وبعدين آا كتير بقى يحدس حقيقة مرتبه هو ضعيف وهو قدامه بقى اموال فزيعه. فايه طب يضرب عشرين جنيه في جيبه. خمسين جنيه. طب آا وهذه الاموال الحقيقة توقع الانسان في هذا في هذا الوزر العظيم. فهذه هذا اختبار. والاختبار ده - [00:27:20](#)
 اما نيحي نبص النهاردة على آا موزفين الحكومة كنت بتكلم مع واحد الحقيقة في موضوع آا ازمة السولار ايه علاقة يعني بوزارة البترول وكده فيقول لي مفتشين التموين الا من رحم ربك وهم - [00:27:50](#)
 الناس دي كلها بتاخذ مرتبات. من الحته اللي هم بيفتشوا عليها. لهم مرتبات سابتة ومحطات البنزين بتدفع كلنا من زمان وحادث وعشان واحد النهارده يخرق هذه القاعدة او او يظهر الامر ده هذا امر صعب جدا. واحد اعتدى على الحرام بقى له ثلاثين سنة. بياخذ بقى له ثلاثين سنة. النهاردة - [00:28:10](#)

وزارة التربية والتعليم فيها كم مدرس؟ عارفين فيها كم؟ سمعت وزير التربية والتعليم بيتكلم في ازالة القرآن الكريم الصبح وانا رايح كده برضك الشغل يقول لك فيها مليون ومتين الف مدرس - [00:28:40](#)
 مرتباتهم ضعيفة جدا. لو جينا النهاردة رفعنا مرتب المدرس ده يلاقي الخمس تلاف جنيه مسلا. وهو دروس خصوصية مسلا جابوا اربعة الاف جنيه. قلنا ممنوع الدروس الخصوصية. قرفانة مرتبة. هيعمل ايه - [00:29:00](#)
 انبسط مش هنبسط. مش هينبسط. وهيستمر في هذا الحديث ده يقول لنا ايه بقى؟ من استعملناه منكم على عمل فاعطيناه اجرا. فما اخذ بعد ذلك فهو غرور. الاسلام ما بيقومش على ان احنا نعين بوليس على كل واحد يراقبك. لأ. ده هو - [00:29:20](#)
 والدين الذي جعل ماعز الاسلام يذهب الى النبي صلى الله عليه وسلم يقول له يا رسول الله طهرني من الزنا وهو عارف ان هو هيترجم هيتقتل قتل قمة الايمان يغفر له الى وسطه في الارض ثم يرجم بالحجارة - [00:29:50](#)

وينزف حتى يموت. مين مين اللي يقدر يعمل كده؟ مين هو الدين الذي يستطيع ان يجعل ذاتية الانسان في التحرك ان هو يذهب الى مصرعه المؤلم بهذه بقدمية. يا رسول الله طهرني. طيب - [00:30:10](#)

يبقى احنا بنقول اختبار المالي وده لان احنا كلنا دلوقتي حتى لو احنا شغالين دلوقتي بكرة اما نتخرج ونشتغل هنلاقي ناس بتلعب بعشرات اضعاف مرتباتنا. وسنختبر في هذا الاختبار. واذا لم ننسى الله سبحانه وتعالى على نفوسنا كان الاختبار نقول قد فشلنا وسقطنا - [00:30:30](#)

الحاجة الثالثة حقيقة الاختبار الثالث والانتصار الثالث انا هقول عليه ايه بقى. اه. حشو القلب. ايه حشو القلب ما هو انك تقول كاتب كلمة كده اخبرني ما هو حشو قلبك - [00:30:50](#)

اخبرك كيف تموت. لسة النهاردة رحمة الله عليه اخونا محمد محرز استشهد في سوريا الانسان خاتمته بتتحلل على اساس ايه من عاش على شئ مات عليه. قلبه محشي ايه؟ فيه ايه؟ اما النهاردة نلاقي واحد كله طموحاته - [00:31:20](#)

كل طموحاته. بياخد كم؟ وفلان معه عربية ايه؟ وفلان بياكل ايه وفلان لابس ايه وفلان شارب ايه وفلان اتجوز ازاي ده هيموت ازاي ده. طيب اما يبقى واحد همه ما هو ما يرضي الله سبحانه وتعالى؟ اي العمل افضل؟ ايه اكثر حاجة - [00:31:50](#)

ربنا يحبها في العبد يعملها دلوقتي. قلبه مشغول بايه؟ على على بحسب ما يحشو يخشى هذا القلب بحسب ما تتحدد طريقة الموت. فانا عايز اقول هنا ان احنا احنا اسرى لما نعيش حوله فيه - [00:32:20](#)

او مرضى لو انا عايش اطبق بصري في امور معينة. وعائش مع ناس معينة. كل همومهم دنيوية خلاص؟ في الآخر انا لن تكون لن يكون قلبي الا قلبي دنيوي. واذا شغلت نفسي بان - [00:32:40](#)

احيط نفسي بما يذكرني بالآخرة. وبالصحبة التي تذكرني بالآخرة. هيبقى انا اخر اليوم هبقى مبسوط جدا لو النهاردة تأكدت ان كفة حسناتي قبل ان انام رجحت عن كفة سيئاتي. هذا هو الفوز العظيم. هذا هو - [00:33:00](#)

كل شئ يوم عرفة عمر بن العزيز كم الناس يتدافعون من عرفة الى مزدلفة وبيتسابقوا فقال عمر بن عبدالعزيز كلمة جميلة قال ليس السابق اليوم من سبق به بغيره. ليس السابق من سبق به بغيره. وانما السابق من غفر له - [00:33:20](#)

نفسه على ايه؟ انتم انتم بتتنافسوا على ايه؟ بتجروا على ايه؟ السابق من غفر له فاحنا عايزين نشوف ايه حشو قلوبنا. هل احنا همومنا ايه؟ هل هي هموم دنيوية فحسب - [00:33:50](#)

هموم اخروية. هل احنا النهاردة اكثر ما نفرح ونسر والله انا النهاردة اما اجي اقول النهاردة فيه واحد صلى الفجر في الجماعة. خلاص؟ وآ اعطاه الله سبحانه وتعالى هذا الشرف لابد ان يستشعر ما اخبر به النبي صلى الله عليه وسلم. ركعتا الفجر خير من - [00:34:10](#)

وما فيها. يبقى اكثر من الاموال والعطاءات والفلوس والترقيات ركعتين الفجر ان يهدي الله بك رجلا واحدا خير لك من حمر النعم. خير لك من الدنيا وما فيها. يبقى احنا عايزين نشوف هل هو هم القلب ده هو الآخرة؟ اه يبقى احنا كده انتصرنا في هذه المعركة - [00:34:40](#)

آخر حاجة عايز اقولها الحقيقة انه المسلمين آ الله سبحانه وتعالى قادر على نصرتهم بكلمة. بل وبلا كلمة احنا دلوقتي عايزين نشوف المسلمين في سوريا مضروبين ومتبهدين. احنا هنا في مصر تفرق - [00:35:10](#)

بلاء وغلاء. طيب الله سبحانه وتعالى يستطيع ان ينتصر بكلمة واحدة امال بيعمل فينا كده ليه؟ هو ربنا بيعمل فينا كده ليه؟ لازم تعرف انه احنا في الآخر احنا الله تعالى - [00:35:40](#)

ايختبر عباده؟ يختبرهم ليه؟ افترض انت كنت عايش في واحدة مستنية. انا دايم احب اقول المسل ده. الامتحان صعوبته واحدة. ما ينفعش الامتحان على عهد الرسول صلى الله عليه وسلم يبقى امتحان صعب. والصحابة يروحوا يجاهدوا ويتقتلوا ويتبهدوا. وعمر ابن الخطاب - [00:36:00](#)

طب يطلع الغزوات كلها وجعفر يستشهد والامتحان بتاعهم صعب واحنا يبجي امتحاننا ايه امسك يوه كده اختار من اجابة وصح

وغلط الامتحان صعب هناك نفس صعوبته هنا. طب هو كان صعب هناك ليه - 00:36:20

لانه بسم الله ما شاء الله كل سنة في غزوة وتروح يا ترجع يا ما ترجعش واللي ما يرجعش غير الناس الصلاة. المخاطب حافظ على عفة لسانه وطهارة قلبه. اذا خبثت السنة الناس وقلوبهم الذي آآ يحسن - 00:36:40

لمن اساء اليه انت الذي يعنيه تحافظ على هذا. وهذا هو الاختبار اللي احنا موجودين فيه دلوقتي. تلاقي النهاردة واحد يقول لك انا النهاردة وما عرف قوم سيري الشهوات والاغراءات تعرف تقاومه بان تستشعر ما سيعطيك الله - 00:37:00

سبحانه وتعالى من اجر عظيم وتميز بشرك به النبي صلى الله عليه وسلم. اجر الواحد فيهم باجر خمسين. منكم او منا ومنهم يا رسول الله؟ قال بل منكم. فاحنا في اختبار احنا معقولين فيه دلوقتي. زي الاختبار اللي كان الصحابة موجودين فيه - 00:37:20

هتنجح ولا مش هتنجح مش ممكن الدنيا دي تمشي من غير ما يبقى في اختبار. اللي بيحصل في مصر دلوقتي بيحصل في سوريا ده ده شيء طبيعي جدا. وللازم يحصل يا امام ايمن العبد ام بيتلى؟ الامام الشافعي ايمن العبد ام بيتلى؟ قال لا - 00:37:40

العبد حتى بيتلى. لازم يختبر ما كان الله ليذر المؤمنين على ما انتم عليه. حتى يميز الخبيث من الطيب ويميز الخبيث من الطيب ازاى؟ ازاى؟ لازم يبقى في اختبار يختبر فيه الناس وتظهر نتائج هذا - 00:38:00

اختبار بالاعمال. فاحنا اذا عايزين نقول ان احنا الانتصار انتصار هذه الامة بكلمة. بس يبقى محور الامر هو نفوسنا التي بين جنوبنا. احنا النهاردة عايزين الحقيقة آآ نشوف كل واحد ما هي المعركة التي يريد ان يخوضها وينتصر فيها حتى ينصر الله عباده

الصالحين - 00:38:20

الحقيقة قبل ما نصلي آآ طبعا اخونا هنا باعت لي ورقة ان احنا نتذكر اخونا محمد محرز بالدعاء وان يربط على قلب زوجته وينبت النذهب نباتا حسنا ويلحقهما به على خير. الحقيقة محمد اعرفه كويس ونحسبه - 00:38:50

من الاتقياء الاخفاء. وما آآ نذكر في هذا المقام هي ان الشهادة في سبيل الله اصطفاء اختيار. الموضوع مش بالشهرة ولا بالعلم الموضوع باطلاع الله على صدق العبد واخلاصه. نحسبه ذلك ونزكيه على الله. من سأل الله الشهادة صادقا اعطيه - 00:39:10

ولو مات على فراشه. عشان كده دايم احب اقول ايه؟ الشهادة في سبيل الله قرار. الشهادة في سبيل الله قرار. تستطيع ان تأخذه وانت في المسجد. ان تموت في سبيل - 00:39:40

لله بايدك. لانه الذي سينشغل بالحياة في سبيل الله وسيعيش في سبيل الله سيرزق هذه الموتة. سيدنا خالد بن الوليد مات شهيد ولا مات من الشهيد؟ خال مريد مات على فراشه ممتاز محمد هنا - 00:40:00

بيقول لي الله اعلم. صحيح الله اعلم. بس اسمع كلامه وهو بيموت. خالي المريض قتل في يوم من واحد مائة وخمسون من الفرس. اندقت في يدي يوم موتة تسعة اسيا. تسع سيوف كسرت في يده. تعرض - 00:40:30

القتل يرجو بهذا الشبه في سبيل الله. فتح باب الفرس ادى له ايه؟ كراهة من كراهة ابن خالد ادى له سم. اداله كوباية سم. قال له مش انتم بقى على الحق؟ ان كنت على الحق - 00:40:50

هذا الكأس سن تعابين سيدنا خالد مسك الكوباية بسم الله الرحمن الرحيم وشرب ما ماتش وهذه كانت من كراماته الثابتة. طيب خرج عن الفراش قال ايه؟ والله ما في جسدي من موضع الا وفيه ضربة بسيف او ضغطت الظروف ورمية بسهم. وها انا ذا اموت على فراشي كما يموت البعير - 00:41:10

فلا نامت اعين الجبناء. هو كان يزدرى نفسه. هو بيتهم نفسه. انا لا استحق ان اكون في مقام الشهادة احنا نحسبه بهذه الكلمات انه نال مقام الشهداء لان هو دعا الله صادقا ان يرزقه - 00:41:40

مقام الشهداء. وتعرض وفاء وعمل فعلا. راح جاهز واتحرك وراح يمين وشمال. وبعدين شاء الله تعالى ان يموت على فراشه. الحديث والنفس هذه ضعف اكثر شهداء امتي اصحاب الفرش بطانية. بس نوت هذه الشهادة. ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم او فيما روي عنه ورب قتيل بين الصفيين - 00:42:00

الله اعلم بنيته. ده واحد ممكن ينام على يموت على الفراش. طب كيف الانسان هذا المقام الساني؟ يخلص نيته لله سبحانه وتعالى

ويعيش في سبيل الله ويحيا في سبيل الله. ويدعو الله سبحانه وتعالى صادقا والله يطلع على قلبه فان لم يمت برصاصة -

[00:42:30](#)

في قتال ان شاء الله ينال هذا الاجر وان مات على فراشه آآ هنقوم ان شاء الله نصلي ان شاء الله نصلي ركعتين ونختم ان شاء الله

فيهما القرآن غدا ان شاء الله في دعاء ختم القرآن جزاكم الله خير - [00:42:50](#)